نساء اليوم

حملت المرأة اليوم على عاتقها عبء الأسرة بالفعل، فأصبحت تماثل الرجل نداً بند في كل شيء سواء في الحقوق أو في تبعات الحياة، ولم يعد يُنظر إليها نظرة الكائن الرقيق الجميل الذي يجب أن تتم رعايته والإهتمام به، ولكن صارت مثل الرجل للأسف، مع العلم أن الطبيعة ميزتها بخلق آخر مغاير تماماً للرجل إلا أنها لم تعد تنال الفرصة حتى لإثبات أنها إمرأة تحتاج للإهتمام والرعاية النفسية والتقدير.

المرأة تحملت اليوم أكثر من دور، منها إمرأة عاملة من أجل المادة وأم ومعلمة ودادة ومديرة منزل.

أما دور الزوجة التي تهتم بزوجها وبكل تفاصيل حياته وتمنحه الرعاية والعاطفة التى تجتذبه إليها فقد تلاشى تماماً وتبقت مشكلات الحياة اليومية التي تطغى على أي سعادة أو وفاق.

الرجل يحمل عبء أثقل من قدراته والمرأة أيضا تحمل عبء أصعب من الرجل، المعضلة بينهما أنها لا تجد التقدير أو الإعتراف

بالجميل لتنازلها عن راحتها وجمالها لإسعاد الأسرة وبلا مقابل من شكر أو عرفان.

ربما كانت في حاجة أكبر إلى يد تربت على كتفها وتضمد جراحها، وتذكرها أنها ملكة في بيتها وأن أبناءها يعرفون فضلها جيداً ولكنها لا تجد مثل هذه اليد غالبا.